

12 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الحادي والعشرون

سعيد المري

إذا هو الآن خطأ هذا أو قال هذا أشبه ليش قال أشبه بوجود القتادة أولاً هو يقول إن قتادة سماع من أبي قلابة ليس بذلك الجيد يعني

يعني بعض الأحاديث التي رواها ليست سماعاً وإنما أخذها من كتاب - 00:00:00

فهل الرواية عن ابن عباس أو عن ابن عائش وآ وهنا أبو قلابة بصري في الأصل لكنه ذهب إلى الشام وهذا شامي وهذا من ثقات

الشاميين وكان مكحول معه كده - 00:01:14

سأل مكحول خالد من والخالد من اللجنة الشامي فلما خالد بن ليلاج يروي عن ابن عباس وابن عباس مكّي أو خالد بن ليلاج يروي

عن عبدالرحمن بن عائش وابن عائش - 00:01:42

شامي أيهما أشبه أن يكون الرواية خالدة عن ابن عائش لأن ابن عائشة وهي كلها شامية فهنا انتقال الشامي إلى المكّي أيهما أقرب؟

هل يكون رواية الشامي عن المكّي ولا رواية الشامي عن الشامي؟ في الرواية الشامي عن الشامي خصوصاً وأن - 00:01:59

قتادة وقع له كتاب فقد يكون خطأ القارئ له في وصفه ابن عباس من ابن عباس إلى طيب لو كانت هذه هي المسألة مجردة لكان

واضحاً أن يقول هذا خطأ ولا لا - 00:02:21

لكنه لم يقل هذا خطأ لماذا فلان ابن عباس له أصل في الرواية له رواية في هذه المسألة واضح بعباس عن أه بدون وجود خالد. بدون

هذه الرواية. ابن عباس له رواية. هنا في إشكالية - 00:02:40

كون أنه يورد خالد ابن ليلاج ويورد ابن عباس من روايتين عن أبي قلابة رواية أيوب ورواية قتادة هذا يعضد طبعاً رواية أبي أيوب

ما يا خالد بن الجلس فهذا يقوي أن أبا قلابة روايته عن من - 00:02:58

عن ابن عباس ما شئ؟ فعندنا ما يعضد أن رواية أبي قلابة هي عن ابن عباس من رواية أيوب وعندنا رواية قتادة فيكون قتادة لم

يصحف وإنما روى رواية صحيحة وإنما زاد فيه خالد بن لجنان بين أبي قلابة وابن عباس. نعم - 00:03:19

فقد تكون رواية قتادة مرجحة إذا عندنا عبد الرحمن ابن عائش هذا هو الذي عليه الخلاف هذا هو. وهذا هو فمما يقوي هذه الرواية

بالنسبة لهذه الرواية هنا الخلاف بين الروائين في خالد بن ليلاج ولا لا - 00:03:40

خلوكم معي شيخنا هنا الخلاف في خالد بن ليلاج بين الروائين. نعم. فمال أبو زرعة إلى هذه الرواية لخالد بن ليش؟ لأن فيها

عبدالرحمن بن عائش وعبد الرحمن بن عائش له أصل في الرواية هو هنا - 00:04:03

لكنه لا يسمع من النبي مباشرة يسمع بواسطة عنده واسطتين فابو زرعة لما رجح هذه الرواية وقال هي أشبه لأن لعبد الرحمن ابن

عائش أصل في الرواية بخلاف ابن عباس - 00:04:17

وهذه الرواية أيضاً وآ وعبد الرحمن معايش الشامي وهذا شامي وهذا شامي وهذا يقرب مثلاً فإذا هذا هذه الرواية هي قريبة أقرب

إلى الخطأ. مع أن في متابعة له هنا. هو أيوب. أبو أيوب السخثياني ونحن نحتاج إلى أيوب السخثياني - 00:04:34

أن يحتاج إلى مراجعة هذا الحديث يحتاج إلى مراجعة. لماذا عكس لأنه رواية ابن عباس ليس ابن عباس وإنما عبدالرحمن بن عائش

الامام الشاميون. صحب فيه خالد بن الأجداد جروي عن ليس عن ابن عباس وإنما يروي عن عبد الرحمن بن عائش. وأصل رواية

عبدالرحمن بن عائش هي هذي - 00:04:56

فهي متصلة هذه رواية صحيحة. طيب. لكن الخلاف هنا في اللجلاج. اللجلاج اللجلاج ابن عباس لانه شامي والرواية عند الشاميين
اللي هو عبد الرحمن بن عائش ماضي وهذا حصل على نسخة مكتوبة - [00:05:22](#)
والتصحيح بين ابن عباس وبين ابن عائش متقارب ماضي فلما عرفنا ان هذه قوية بدليل هذه والناس شاميين وجانا واحد يروي عن
شامي لكنه قال ابن عباس وهو مكي انقذ في الذهن ان ابن عباس ليس صوابا. وانما اراد ابن عائش - [00:05:41](#)
هذا زبدة ماء ماء ما تحصله لكن يحتاج الى بحث اللجلاج هنا ما قاله آي ايوب لم يقله قتادة ايها اصح؟ اتركنا من المخرجين
ومن اخرجه احمد ما قال شيء هنا. احمد قال شيء في مكان اخر. ايوب ايوب هذا ايوب اثبت. ايوب اثبت - [00:06:02](#)
قتادة يقولون اذا ما استودعت قلبي شيئا ونسيه حازم بلية اعمى ايوب اسفي ها؟ قالوا قالوا لابي حاتم ايها افضل عندك؟ ايوب عن
معاذ او قتادة عن معاذة؟ قال قتادة اذا ذكر - [00:06:24](#)
اقوى ماضي ما دام في شخص ها؟ بشخص المهم هم بصريين كلهم اثنين فوق قتادة على ايوب. اذا ما دلس الان نحن بين قوين
جدا. واحد يروي عن ابي قلابة والثاني يروي لكن - [00:06:44](#)
من كتاب واحد منهم ذكر زيادة عندنا في القرآن الزيادة دائما هي اللي الاحسن هي المرجحة ظبط وبعدين الاسم غريب خالد بن
الجليج فوجوده يدل على ظبط ولا لا اذا خالد العلاج - [00:07:04](#)
موجود ما دام انه موجود لكن كلاهما قالوا ابن عباس معليش فابن عباس عن ابي قلابة في رواية ابي قلابة ثابتة يعني قد لا يكون
قتادة صح فا وانما ابو قلابة قال ابن عباس - [00:07:23](#)
فيكون ابو قلابة صار التصحيح في كتابه من السابق او انها ثابتة يا انها ثابتة في كتابه او ان الصواب ابن عباس او انه تصحيف ولا
لا؟ وحدة من احتمالين - [00:07:42](#)
صح انت مع ابن عباس احنا عاوزين ايه؟ يلا آا احنا احنا كلنا عاوزين نعرف ماذا قال؟ هل قال ابن عباس او قال ابن عياش فهنا ابو
قلابة اثنين رووا عنه يقولون ابن عباس - [00:07:56](#)
طيب هنا في واحد وهو عبدالرحمن بن جابر وهذا خالد ابن لجلاج اتفقنا على انه موجود في الرواية. بلى. هذا قصر به. نعم لان هذا
ما يمكن يجيبه من كيسة - [00:08:22](#)
فقال ابن الياج هنا وهنا فصار هنا خلاف على خالد النجدج هل ابن عباس ولا ابن عائش ليس مكيا شامل وابن عائش شامي فالاقرب
ان يكون هذا اضع الى ذلك ان لابن عائش اصلا - [00:08:35](#)
في هذه الرواية فاذا اصبح ابن عباس خطأ رجعنا الى هذه الرواية طيب ان عايش موجود ابن عائش لم يسمع من النبي صلى الله
عليه وسلم لكن هذا ابو سلام ثقة وهذا ثقة وهذا ثقة وقد روى عن يحيى ابن ابي كثير جماعة ثلاثة تقريبا كلهم يقولون عن مالك ابن -
[00:08:55](#)
خامر عم معاذ ابن جبل فيصلون الرواية ويثبتون انها متصلة هذه الرواية هي ثابتة هذه الرواية اصح من هذه؟ لان الخلاف هنا على
خالد بن الاعداد اما هنا ليس هنا خلاف - [00:09:17](#)
الا على المعايش رجحنا بين هاتين الروايتين في خلف اللجنة فقلنا هذه الرواية هي الثابتة لان من عايش هو الصح. ليس ابن عباس.
لما جينا هنا صار الخلاف بين ابن عائش وابن عائش - [00:09:31](#)
فهذا زاد رجلين مالك ابن خامر ومعاذ ابن جبل ووصل الحديث ولا اشكال فيه من روايات ثقات والزائد ثقة لما يخرجون هذي هذي
ابو قلابة عن عباس محتملة ابو قلابة قديم من اهل البصرة. ابن عباس راح للبصرة - [00:09:44](#)
هذي رواية ما فيها اشكالية ابن عايش. صح. لكن لما جاتنا هذي وهي رواية قوية. يعني اشكلت على هذي. لو كانت هذه صحيحة
لاخرجها صحيح لان السند كلنا نظيف رجاله صحيح - [00:10:01](#)
لكن هذه دمرت علينا هذه بيرات خالد بن لجلاج بين ابن عباس فدل على ان اصل الرواية راجعة لمن فرجعنا هنا كان هذي راحت
انتهت السؤال مش هشام ممكن يكون ضعيف واخطأ. هشام! هشام! شوية بقى يقول انا ما اخاف الا من هشام - [00:10:16](#)

كله من هشام ها يقول ما اخاف الا منه مواجهة يعني ايه؟ يعني بالسواقة هذا هشام ابن ابي عبد الله الدستور هذا جبل فيقول شعبة لا اعلم احدا يطلب الحديث لله الا هشام - [00:10:38](#)

الله اكبر وكان يجلس على باب المسجد يبكي فيقول آآ اخشى ان يدخل علينا من الحديث شيء في النية يعني فالاسانيد هذي ما فيها اشكالية. ومعاذ معاذ المنشاوي لكن الثوري قالوا له - [00:11:00](#)

في رواية روى رواية قال يخالفك شعبة قال انبغي يعني مشي. ايوة. قال يخالفك حماد. قال امضه. قالوا يخالفك هشام سكت هشام قال له نعم جلس شوية بعدين امضي مش مش مهتم بيهم - [00:11:19](#)

لكنه عند هشام وقف. وقف. ايه. هشام. متأكد ثم قال عبدالرحمن المهدي فوجدت يحيى الثوري او سفيان اذا حفظ شيئا لم يأبه بمن خالفه فثم وجدوا رواية عن شعبة انه روى الروايتين - [00:11:45](#)

يعني وافق الثوري في رواية اخرى هذا هو الحديث واهل الاعتقاد اهل التوحيد يأتون به في كتب التوحيد لان فيه رأيت ربي في احسنه وهناك آآ صراع على هذا الحديث - [00:12:12](#)

بين الائمة آآ والكبار يثبتونه والطبقة التي دونهم من اهل السنة بعضهم يعني يؤوله بعضهم اه يتوقف في صحته ومنهم من تأثر بي اه مذاهب اخرى فممن صحح هذا الحديث - [00:12:41](#)

خصوصا هذا الامام البخاري والامام احمد الترميم كلهم صححوا حديث يهضم طبعا حديث جهضم قال ابن عائش ولم يقل ابو عبد الرحمن السكسكي وانما قال ابو عبد الرحمن السكسي موسى هذا - [00:13:01](#)

فهو جمعهم هنا هؤلاء ثلاثة من الائمة كلهم صححوا هذا الحديث هناك مجموعة من منهم محمد بن نصر المروزي صاحب قيام الليل وصاحب تعظيم قدر الصلاة واطنه شافعي ظنه يعني متأثر بالامام الشافعي او ينحو منحاه او على مذهبه - [00:13:21](#)

هو يرى ان الحديث لا يثبت من طريقه ويبدو ان الشافعية كلهم هكذا وهكذا دار قطني قال في في العلل انه كلها ضعيفة او كذا مع انه مرة قال هذا اثبت - [00:13:41](#)

او المحفوظ كذا ثم جاء في الاخير فقال وكلها ضعيفة لا ادري هل هو يقصد المتأخرة او يريد هذا ان يشمل هذا معهم البيهقي ايضا يضعفها وقبل البيهقي اه الحافظ اه - [00:13:56](#)

ابن خزيمة في كتاب التوحيد ضعف الحديث كلها وهو من الناس المتساهلين عادة عند التساؤل لكن في هذا الحديث آآ ابدى نوعا من آآ الدقة في العلل بحيث كل آآ طريق - [00:14:14](#)

ابرز له اشكالية والسبب لان هذا حديث يتعلق بالعقيدة ولذلك الائمة ينظرون الى الاحاديث اه الى الاسانيد مع النظر الى المتن فاحيانا يسددونا في التصحيح واحيانا وفي التضعيف هو احيانا يتساءلون بحسب - [00:14:32](#)

اه متن الحديث لان بعض المتن تحتاج الى يعني عدد من الاحاديث او عدد او قوة لا يمكن التردد فيها او اسناد قوي وابن مندهر صحته ايضا حسب كلام له - [00:14:55](#)

في كتاب الايمان وايضا صاحب النقض عثمان بن سعيد الدارمي الذي رد على الجهمية اورد هذا الحديث انهم يعني اه لان المعارض قال كذا فيدل على انه يثبت هذا الحديث - [00:15:12](#)

واضح هذا من حيث اختلاف الائمة اهل النقد لكن هذا الحديث ليس بالقوة القوية بحيث يكون والا لو كان لو كان قويا لكان في الصحيح او في احدهما فهو خارج الصحيح. هنا في رواية ولا لا؟ ابو قلابة يروي عنه شخص اخر من هو - [00:15:33](#)

ايوب ومن رواية من رواية معمر عنهم ايوب مش مش من خالد ابن ابن عباس احسنت باسقاط هذا رواية ايوب باسقاط هذا ابو كلاب اهو مباشرة عن ابن عباس. فالذي قال ابو حاتم - [00:15:53](#)

ان قتادة لم يسمع من ابي قلابة الا احرفا ونفى هذه الاحرف احمد بن حنبل ويحيى بن معي قالوا لم يسمع منهم مطلقا لكن هذا يقول الا احرفا فيثبت يثبت احرفا - [00:16:11](#)

وهذا يدل على اختلاف الائمة باجتهاداتهم آآ وهذا يقول سقط على كتاب فلعله صحف طيب اذا كان قتادة صحف هل هذا يصحف

وهذا يدلنا على ان ابا حاتم لم يقف على رواية ايوب - [00:16:24](#)

لانه نسب التصحيف الى قتادة. قال قتادة وقع له كتابة بقلابة فلعله سحر طبعاً قتادة كيف انما يقرأ له فالذين اصحه ربما الذين

قرأوا طيب ايوب عن ابي قلابة فقال عن ابن عباس بدون خالد اللقد - [00:16:47](#)

هذا يدلنا على انها ابا قلابة يروي عن ابن عباس ولا لا ولذلك اورد الترمذي وغيره من القائمة هذه الرواية رواية ايوب لقي ابن عباس

هذا هذا اللي فيه الكلام منهم من يقول لم يسمع منهم لن تجد يعني دليلاً جازماً - [00:17:08](#)

من النقد من يقول لم يسمع منه يقصدون انه بينه وبينه هذا وليس عنده عندهم تصريح بي سمعته او كذا فاذا وجدت واسطة قال

بعضهم انه لم يسمع منهم صار يعني الاصل عدم السماع - [00:17:33](#)

حتى توجد يوجد تصريح لو كان الكلام ده صحيح. هذا ليس يقين. هذا مجرد قول يعني ليس فيه جزم ومع ذلك الترمذي اخرج هذه

الرواية من رواية ايوب وقال حديث حسن غريب او كذا - [00:17:48](#)

فكونه ابن عباس هنا هل هو الصواب او انه ابن عائش ويكون ايوب ايضا اخطأ على ابي او يكون اخبر من ابي قلابة وهذا قريب ان

يكون الخطأ من ابي قلابة. واذا كان الخطأ من ابي قلابة فمعناه ان بينه وبين ابن عباس واسطة لان اباه قلابة اذا كان - [00:18:08](#)

قيل يا ابن عباس لا يمكن ان يخطئ فيه صح ولا لا فلا بد ان يكون هناك واسطة فهو اما طلع على كتاب منه او يكون هؤلاء صحفوا

ايضا ماشي المهم هذي الرواية فيها اشكالية - [00:18:32](#)

لكن الذي الذي يجعلنا نرد هذه الرواية هذه الرواية لبش هذا عندنا شامي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ماشي؟ وهذا بصري لكنه

سكن في الشام هرباً من البصرة لاجل القضاء - [00:18:51](#)

وسكن في الشام لا يريد ان يتولى القضاء لابد ان يكون التقى ببعض الشاميين اما هذا او غيره اذا اردنا الترجيح بين هاتين

الروايتين. هذا يقول ابن عباس وهذا يقول ابن عائش - [00:19:10](#)

خالد ابن اللجنج هذا شامي فايهما الاقرب ان يروي الشامي عن شامي او عن بصري مدني ها؟ عن الشامي واضح هذا شيء والشئ

الثاني هذا شامي وهو من اقوى الشاميين في قومه ومن اعرفهم بحديثهم - [00:19:30](#)

عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر بينما هذا اصله بصري صح انه ذهب للشام وهو من الحفاظ الكبار لكن قد يكون الشخص في غير اهل

بلده اقل منه في اهل بلده - [00:19:55](#)

وبالتالي عندنا مرجحين لهذه الرواية المرجح الاول ان اللجلاج او ابن اللجلاج شامي والاقرب ان تكون روايته عن شامي اللاعب

بصري. الثاني ان ابن جابر من اوثق الشاميين فهذا ترجيح - [00:20:07](#)

بالحفظ زيادة الحفظ الاحفاد اللي هو بن جابر عندنا الاقرب ان الشام يروي عن شامي الاحفظ الشامي احفظ من البصري في

الشاميين ثلاثة ايها غريب؟ ابن عباس ولا ابن عائش؟ من حيث الغرابة - [00:20:39](#)

من عايش غير معروف يعني لا نعرفه ولا لا الاغرب بالغيب فحفظ الاغرب اسهل من حفظ الاعرف او العكس الاغرب هو من حفظ

الاجرب فهو اقرب للصواب لان هذا سهل حفظه لكن لما واحد يعدل عنه - [00:20:59](#)

الى شيء اسمه اول مرة نسمعه فهو اولى بالحفظ ولا لا الاغرب اقرب ماشي ثالثاً هذا يمكن فيه تصحيح ولا ما يمكن اذا كان في كتاب

بهذا عباس لو كتب هكذا - [00:21:23](#)

ولا ما في نقد ولا شسمه الناسخ ينسخ من كتاب فيه عايش وما هو منتبه الكلمة هذه رايحة هنا قريبة من ابن عباس وهذي شافها وما

انتبه لها عباس فقال عباس ولا لا؟ يعني سهل اذا كان تصحيح في هذه الايام موجود فما بالك في الايام القديمة - [00:21:50](#)

امكانية التصحيف هذي قرينة اخرى امكانية التصحيف هذي اربع وازيدك من شعر بيت صح هناك اصل لرواية ابن عايش هذا ليس

ابو عبد الرحمن السكسكي هذا بن عايش يعني حديث ابن عائش - [00:22:18](#)

رأيت ربي في احسن صورة له اصل. احنا وضحت عندنا المسألة. اذا لحظة لما قال ابو حاتم هذا اشبه هذه القرائن الدالة على ان هذا

اشبه من هذا خلاص طيب نأتي الى هذا وهذا حنتكلم عنه عن - [00:22:47](#)

ابي حاتم ابو حاتم يقول هذا اشبه من هذا طيب ابو حاتم الرازي يقول هذا اشبه من هذا ليش حد يقول ليش السبب بس. وصل الحديث ما لك بنية خامر آآ عنده اي حرف - [00:23:03](#)

شوف وتأكد موب اعتقد هو شامي خاء اربعة البخاري جميل اكتب عند البخاري مالك ابني حامل يعني ابحت في صحيح البخاري ما لكم يا خمر فهمتني؟ بس اختار صحيح البخاري شوف مالك بنية خمر عايز اشوف روايته عن من - [00:23:27](#)

بشوف رواية عن البخاري لانه قال خاء هذا الحديث فيه اشكالية فيه اضطراب. ونحن مضطربين معه تلك الرواية ايوب يفسدها علينا. رواية ايوب تفسدها علينا نفسد علينا ترجيح ابي حاتم - [00:24:03](#)

وانا متأكد ابو اي ان ابو حاتم ما ما وقف على هذه. مع ان هذه الرواية صحيحة في عبد الرزاق وهي تقوي رواية قتادة اذا جابه مرتين بس بنفس السند - [00:24:28](#)

فلا ندري هل هو اراده اراد الاخراج عنه وانه ثقة او لا معلش ايش دورت على ابن علي هذي فائدة لكم يا مشايخ خلوكم معي الحين قال لك في التهذيب الكمال خاء - [00:24:44](#)

ايش تفهم منه ان البخاري اخرج له اذا هذا الرجل ثقة هل هذا كافي ثم رجعنا الى البخاري وجدناه في موضعين بنفس الاسناد وبنفس الطريقة معناه لم يخرج له حديثا مستقلا - [00:24:59](#)

فاحتمالية البخاري اراد الاخراج عنه هذه ليست جازمة فاهمين مفهوم الكلام ذا ولا ما هو مفهوم؟ ليس بالقوي اوي. ما لا بغض النظر يعني لا يمكن ان تقول البخاري اخرج له فهو ثقة - [00:25:15](#)

لان البخاري لو بوب عليه هم بالشام لقلنا نعم لكن كل الابواب اللي عندك ما فيها وهم بالشام صح طيب فقد يكون البخاري اراد اصل الحديث اللي هو حديث معاذ فقط - [00:25:35](#)

وهذا يفعله البخاري كثيرا هناك عدد من الاحاديث يخرجها البخاري ويكون في اخرها الحق رواية اخرى او وتكون غير مقصودة بدليل انها اما مرسلة او مثل حديثه آآ عروة معمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يلقي نفسه من اعالي الجبال وحديث عروة البارقي - [00:25:53](#)

المرسل وكذلك في صحيح مسلم حديث عبدة عن اه عمر بن الخطاب في دعاء الاستفتاح مرسل ولم يكن يريد ان يريد الحديث الذي قبله وهذا جاي تبع له هناك اشياء من هذا القبيل - [00:26:16](#)

طيب لماذا هذا اولي من هذا هذا الرجل ليس له روايات كثيرة ولا لا نحن ما بحثنا عنه احتمال ما يكون له روايات كثيرة لكن هو يروي عن معاذ وجه ترجيح هذه الرواية - [00:26:30](#)

على هذه الرواية عند ابي حاتم فيما احسب ان هذا الرجل ابن عائش يروي عنه ابو ابو سلام له جد زيد ابن سلام فيظيف رجلين في الاسناد واطافة رجلين صعب امر صعب جدا حفظه - [00:26:45](#)

مع حفظ هذا الشخص الغير مشهور فدائما الذي يأتي بالاعراب او الاصعب في الحفظ هو الاقرب في الصحة. ولذلك قال هو اشبه. كلمة هذا اشبه ليس معناه الجزم لان هذا هو الصحيح مئة في المئة اصح من هذا - [00:27:03](#)

لكن هذا اشبه ومع ذلك صححه الامام احمد وصححه البخاري وصححه الترمذي هؤلاء ثلاثة من الائمة النقاد صححوا هذا الحديث ابن خزيمة ضعف هذا الحديث مع انه قال هذا اقوى منها كلها وفي النهاية قال وهو ضعيف - [00:27:22](#)

خزيمة ابن خزيمة في التوحيد لان الحديث يتعلق بصفة من صفات الله سبحانه انه جاء في احسن صورة ووضع يده على ابن خزيمة متشدد في هذه المسألة - [00:27:43](#)